[366] 9 - جابر: خرج النبي صلى ا عليه وآله إلى المسلمين وقال: جدوا في الحفر، فجدوا و اجتهدوا ولم يزالوا يحفرون حتى فرغ من الحفر والتراب حول الخندق تل عال، فأخبرته بذلك، فقال: لا تفزع يا جابر فسوف ترى عجبا من التراب، قال: وأقبل الليل ووجدت عند التراب جلبة وضجة عظيمة، وقائل يقول: انتسفوا التراب والصعيدا * واستودعوه بلدا بعيدا وعاونوا محمد الرشيدا * قد جعل ا له عميدا أخاه وابن عمه الصنديدا فلما أصبحت لم أجد من التراب كفا واحدا (1). بيان: الصنديد: السيد الشجاع. 10 - قب: استند النبي صلى ا عليه وآله على شجرة يابسة فأورقت وأثمرت (2). 11 - ونزل النبي صلى ا عليه وآله بالجحفة تحت شجرة قليلة الظل، ونزل أصحابه حوله فتداخله شئ من ذلك، فأذن ا تعالى لتلك الشجرة الصغيرة حتى ارتفعت وظللت الجميع، فأنزل ا تعالى ذكره: " ألم تر إلى (3) ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا (4) ". 12 - شى: عن إسماعيل رفعه إلى سعيد بن جيبر قال: كان على الكعبة ثلاث مأة وستون صنما، لكل حي من أحياء العرب الواحد والاثنان، فلما نزلت هذه الآية " شهد ا أنه لا إله إلا هو " إلى قوله: " العزيز الحكيم (5) " خرت في الكعبة سجدا (6). 13 - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلا بالنظر، إن رجلا أتى النبي صلى ا عليه وآله فقال له: أرني آية، فقال

_____

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 115. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 117. (3) الفرقان: 45 (4) مناقب آل أبى طالب 1: 117. (5) آل عمران: 18. (6) تفسير العياشي: مخطوط. [*]